

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وإما أن أمضي وترجع أنت الى عسقلان قال فبكيت وقلت يا أبا إسحاق الصعبة قال لا كررت على الدراهم الدراهم خذ هذا الدينار وانصرف الى أهلك بارك الله لك قال فأخذت الدينار ورجعت الى عسقلان ومضى هو الى بيت المقدس .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو زيد عن أبي إسحاق الفزاري قال كان إبراهيم بن أدهم في شهر رمضان يحصد الزرع بالنهار ويصلي بالليل فمكث ثلاثين يوماً لا ينام بالليل ولا بالنهار .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا عبداً بن زكريا ثنا موسى بن عبداً الطرسوسي قال سمعت أبا يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة يقول كنا مع إبراهيم ابن أدهم في الحصاد في شهر رمضان فقيل له يا أبا إسحاق لو دخلت بنا الى المدينة فنصوم العشر الأواخر بالمدينة لعلنا ندرك ليلة القدر فقال أقيموا ههنا وأجيدوا العمل ولكم بكل ليلة ليلة القدر .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني خلف بن تميم قال سألت إبراهيم بن أدهم مذ كم أنت ههنا بأرض الشام قال منذ أربع وعشرين سنة وقال دفعت إلى شباب من العرب يحصدون وقد ضربوا خباء لهم فقالوا يا فتى ادن فاحصد معنا قال فحصدت معهم فكانوا يعطونني من الأجر ما يعطون واحدا منهم من الاستاذين فقلت بيني وبين نفسي ما أرى هذا يسعني هؤلاء الأستاذون وأنا لا أحسن أحصد قال فكنت أدعهم إذا أخذوا مضاجعهم وناموا أخذت المنجل فحصدت قال فأصبح وقد حصدت شيئاً صالحاً قال فسمعتهم يتوششون فيما بينهم يقولون أليس هذا الزرع كان البارحة قائماً فمن حصده فيقول بعضهم لبعض هذا نراه بالليل يقوم فيحصد فأسمعهم يقولون ما يسعنا ذا هذا يحصد بالليل والنهار وإنما يأخذ أجر رجل واحد .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا هشام